Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الملح هذا بحالته الصلبة، وتذويبه، وتحليله كهربائياً مع نص دزينة من العناصر المتينة إلى أن تنبجس منها كرية من المعدن مفضضة وموردة وتطفو على صفحة النفط، فإذا تمّ لكم ذلك كله فالمادة التي تنتج عنه تكون نموذجاً منَ الليثيوم».

(٣) سوف تستعاد هذه الموضوعة في الفصل ٨- ٥.

(٤) لقد عالجتُ هذه النقطة معالجة موسعة في فصل «المعجم/ في مواجهة الموسوعة» من كتابي سيميائيات وفلسفة اللغة «Semiotics and philosophy of language»، الصادر في انديانا م - ج، ١٩٨٤.

(٥) في إطار سيميائية عامة، لا يفرض تحليل عبارة مكتوبة تحليلاً تقطيعياً النظرَ إلى التعبيرات اللغوية وحدها. إذ بين تعبيرات كلمة [أحمر]، ثمة فوارق لونية (مرئية) تعود إلى الأحمر، وصور الأشياء الحمراء؛ وبين تعبيرات كلمة [كلب]، هنالك أعداد لا تحصى من رسوم كلاب جديرة بالاعتبار من خلال الموسوعة حول تنوّع التعبيرات، أنظر إيكو، ١٩٧٥، ٢- ٧.

(٦) هناك عالم مثالي (حيث قضيتان متناقضتان هما ممكنتان)، وهناك عالم واقعي أو راهن (حيث تلقى القضية وإن هي وجدت، نقيضاً مستحيلاً): على هذا فإن الأخير يمثل انتخابَ الأوّل وتحديداً اعتباطياً لَهُ (٦- ١٩٢). أما العالم الراهنُ، مقارنة مع هذا المائولِ الفسيح (٥- ١١٩) الذي يكونه العالم الكلّي «المنثور بالعلامات» (٥- ٤٤٨) فهو عالم خطابٍ، من شأنه أن يحيل كلّ الخصائص الممكنة إلى عددٍ يسير التداول.

(٧) سوف أتحدث مطوّلاً، في آخر مقالة لي من هذا الكتاب، في الفصل ٦ منه، عن هذه العملية في إطار نظرية بنائية حول العوالم الممكنة. Constructiviste

(٨) انظر ٥- ٥٦٩، حيث قيل إنّ «رسمَ شخص وقد ذُيّلَ باسم صاحبه هو بمثابة قضية». ومن شأنِ هذا الإثبات أن يشرع البابَ أمام اجتهادات هامة حول دور **الأيقونات** في عقيدة التعبيرات. وفي العام ١٨٨٥ (١- ٣٧٢)، قيل إنه في حين تغدو عبارة لغوية وصفاً عاماً، لا تعود القرائن ولا الأيقونات تملكُ عموميتها. ولكن في العام ١٨٩٦ (١- ٤٢٢ و٤٤٧) باتت هذه الخصائص، بحكم كونها أيقونات، أحكاماً أوّلية، وقد أُلحقت بها صفة العمومية. وفي العام ١٩٠٢ (٢- ٣١٠) قالَ (بيرس) إن التصديق وحده يمكن أن يكون حقيقياً أو مزيفاً، ولكن قيل في العام ١٨٨٣ (٢- ٤٤١) أن أيقونتين يمكن أن تشكلا قضية: فأيقونة صينية (ولكن بيرس آثر أن يقول بصفة غير محددة a» «chinese) وأيقونة امرأة تشكلان كلتاهما قضيةً وتعملان باعتبارهما عبارتين عامتين. وفي عالم ١٩٠٢ (٢- ٢٧٥)، ولئن بانت الإيقونة أنقى صورةً من الموضوع فإنها لا تني تنتج فكرةً تعمل على تأويلها. وفي المقطع ٢- ٢٧٨، يُذكر أن الأيقونات يسعها أن تعمل بمثابة محمول لقضية (مما يبدو جديراً بإثبات ما ذكر في بداية هذه الملحوظة). وفي بالمعنى السيميائي